مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٥ المجلد ١٥/ العدد ٢

قياس الازدواجية لدى طلبة جامعة القادسية
(دراسة مقارنة بين الذكور والاناث)

أ. م. شروق كاظم جبار

جامعة القادسية – كلية التربية للبنات – قسم الارشاد النفسي

البريد الإلكتروني Email : Shuroq.jabbar@qu.edu.iq

الكلمات المفتاحية: ازدواج . تناقض . الانسحاب . المماطلة . الخضوع والتمرد . الادراك . الدعم الاجتماعي

كيفية اقتباس البحث

جبار ، شروق كاظم ، قياس الازدواجية لدى طلبة جامعة القادسية (دراسة مقارنة بين الذكور والاناث)، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، شباط ٢٠٢٥،المجلد:١٥ ،العدد:٢.

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Measuring Duality Among Al-Qadisiyah University tudents (A Comparative Study Between Males and Females)

Assistant Professor Shurooq Kadhin Jabbar
Al-Qadisiyah University / College of Education for Women / Department of Psychological Guidance

Keywords : Duality, Contradiction, Withdrawal, Procrastination, Submission and Rebellion, Perception, Social Support.

How To Cite This Article

Jabbar, Shurooq Kadhin, "Measuring Duality Among Students of Al-Qadisiyah University (A Comparative Study Between Males and Females)," Journal of Babel Center for Human Studies, February 2025, Volume: 15, Issue: 2.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The goal of the current research is to identify (bisexuality among students of Al-Qadisiyah University (a comparative study between males and females) and for morning studies for the academic year (2024 - 2025 AD). To verify the objectives of the current research, the researcher adopted the scale (Al-Nadawi 2022), which consisted of three areas with (35 items) and was applied to the research community represented by the students of Al-Qadisiyah University. The sample reached (100) male and female students who were selected. In a random manner with a proportional distribution, the current research aimed to identify:

1- Dual personality among students at Al-Qadisiyah University.

2- Statistically significant differences at the level of bisexuality among the research sample according to the gender variable (males - females).

3- Statistically significant differences at the level of duality among the research sample according to the specialization variable (scientific - humanities).

The researcher used a number of appropriate statistical tools to achieve the research objectives and reached results, the most important of which were:

- The research sample has dual personality at a rate higher than average.
- There are statistically significant differences in the research sample according to the gender variable (males - females) and in favor of males.
- There are no statistically significant differences in the research sample according to the specialization variable

In light of these results, the researcher developed a number of recommendations and proposals.

الملخص

هدف البحث الحالي التعرف على (**الازدواجية لدى طلبة جامعة القادسية (دراسة مقارنة بين الذكور والاناث)** وللدراسة الصباحية للعام الدراسي (٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ م) ، وللتحقق من اهداف البحث الحالي قامت الباحثة بتبني مقياس (النداوي ٢٠٢٢) والذي تكون من ثلاث مجالات بواقع (٣٥ فقرة) وتم تطبيقه على مجتمع البحث المتمثل بطلبة جامعة القادسية وقد بلغت العينة (١٠٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، وقد **هدف البحث الحالي التعرف** على ١- ازدواجية الشخصية لدى طلبة جامعة القادسية . ٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مستوى الازدواجية لدى عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) . ٣- الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مستوى الازدواجية لدى عينة البحث على وفق متغير التخصص (علمي – انساني) . وقد استخدمت الباحثة عدداً من الأدوات الإحصائية المناسبة لتحقيق اهداف البحث وتوصلت الى نتائج والتي كانت أهمها : يوجد لدى عينة البحث ازدواجية في الشخصية بنسبة اعلى من المتوسط . يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) ولصالح الذكور . لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث على وفق متغير التخصص (علمي – انساني)

وفي ضوء تلك النتائج وضعت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

(التعريف بالبحث)

مشكلة البحث :

سمة الازدواجية في الشخصية هي سمة طبيعية موجودة لدى البشر اجمع ولكن بنسب وأشكال مختلفة وقد يرجع سبب ذلك نتاج محبة الفرد لذاته ما بسبب الحرص عليها ثم ما يلبث أن يناقض ذلك بتصرفات تبيّن الكراهية والحقد لنفسه عندما يكون في مأمن ، أي أن تناقض التصرف هنا يحصل بسبب إختلاف الأحاسيس المتداخلة كالخوف والكراهية من شيء ما يواجهه (مرسي ، ١٩٩١: ٤٦)

وأن ازدواج الشخصية هي نتاج حالة نفسية تظهر لدى الانسان نتيجة لتظافر العديد من العوامل معاً ومن ضمنها الصدمات الشديدة التي قد يتعرض لها خلال فترة حياته المختلفة ، فشخصية الفرد اليوم في العصر الحالي تعيش صراعات عديدة ظاهرة وغير ظاهرة بسبب مبادئ قيمية مختلفة ومتنافرة ، وهو ذاك الذي ولّد نوعاً من التأزم في شخصيته مما جعل عملية التغيير الثقافي شاقة عليه وبطيئة وجعله يعيش التَّناقض في)Smith,2009: 1364(شخصيَّته بسبب ما تعرض له.

ونلاحظ في عصرنا الحالي ان الناس تعيش ازدواجية متعددة يرجع سببها الى عدم وجود انظمة واسس واضحة وثابتة في المجتمع الذي نتيجة تداخل الثقافات ؛ وتظهر هذه الفكرة جلياً من خلال قيام الإنسان بتبني فكرة ويدعوا لها ثم يعمل عكسها ؛ فالانظمة البيولجية لشخصية الانسان تكون في حالة متقلبة وليست على وئام عنده بسبب تأثير عدة عوامل متفاوتة أولها : الامتثال لقوانين المجتمع والاعراف التي تفرض عليه تصرفات ومواقف يكون غير راغب بالقيام بها ومن ثم توجب عليه العمل بها ، بالإضافة الى ظروف الحياة المختلفة التي تحد من حاجاته وتطلعاته ؛ وكذلك عدم تكافؤ التربية المنزلية داخل الاسرة مع الضبط الاجتماعي العام ، كل ذلك يؤدي الى ان يكون للفرد سلوكان متناقضان احدهما ظاهراً امام الناس والآخر يكون مستتراً يلبي فيه رغباته (الهلول ، ٢٠١٥: ١٢٦)

ان ازدواج الشخصيّة ينشأ من الاختلاف بين إدراك الفرد بما حوله وبين احساسه الداخلي ، فمفاهيمه التي يملكها ومعرفته العامة وإدراكه لما حوله قد تجبره على القيام بسلوكيات محددة وتجبره على ان يستجيب لها ، وفي الجانب الآخر تدفعه أحاسيسه الى تصرفات تعارض تلك القيم والمفاهيم التي يمليها عليها الواقع فيتصرف طبقا لذلك بطريقتين مختلفتين يناقض أحدهما الآخر ، وذلك التناقض بين الإدراك والأحساس يؤدي الى حالة من تأنيب الضمير أو ربما يمتد

الصراع الى درجة الإصابة بأمراض نفسية أو عصبية (الخلف ، ٢٠٠٧: ٩١) ومن المنظور العام لا يمكن اعتبار هذا التناقض بين الإدراك والإحساس إزدواجاً في الشخصيّة الا ان في حالة قيام الفرد بتصرفين متناقضين أحدهما بدافع الإدراك والآخر بدافع الإحساس ، ويمكن اعتبار هذا الازدواج مرض إجتماعي في حالة انتشاره في المجتمع بسبب المضاعفات والتأثيرات السلبية على كليهما (الفرد أو المجتمع (صالح ، ٢٠١٦: ٤٥)

ومن خلال كل مما سبق رأت الباحثة أن هذه المشكلة موجودة بشكل ملحوظ في مجتمعنا في ظل الظروف التي يعيشها المجتمع في الوقت الحالي من غياب النظم والقوانين وعدم المساواة في الحقوق مما يدفع بالآخرين للبحث عن طرق مغايرة للحصول على ما يريدون ومن ضمن تلك الأساليب هو التلون أو الازدواجية في التعامل ، لذلك شعرت الباحثة بضرورة التطرق لهكذا موضوع منبثق من طبيعة الحاجة العلمية للبحث حول هذه الظاهرة التي برزت في الوقت الراهن وفي كافة فئات المجتمع ومن ضمنهم طلبة الجامعة حيث قديماً كانت الاخلاق سمة يتميز بها الطلاب من دون تصنع ، وفي الوقت الراهن نلاحظ تصنع الطلبة لعدد من السلوكيات داخل الحرم الجامعي ومن ضمنها الاخلاق وغيرها .

اهمية البحث :

في السنوات الأخيرة بات مجتمعنا يعيش تغييرات متناقضة في مستوى العقلية والسلوك لأفراده بسبب التطور الهائل في التكنلوجيا ووسائل التواصل ، وفي خضم هذه المسيرة الطويلة طالت شخصية الإنسان اضطرابات عديدة اثرت بشكل مباشر في سلوك الفرد وانفعالاته وحتّى في إنتاجه الفكري ؛ دفعت البعض بأن يكون ازدواجي الشخصية لحل معضلة معينة او لمعالجة ظرف طاريء ، وقد باتت ازدواجية الشخصية منتشرة في الوقت الحالي بكثرة مما دفع بالعديد من العلماء والباحثين ضرورة البحث حول هذه الظاهرة ودراستها ؛ وكان احد تلك الاضطرابات ظهور عدم التكيّف مع الواقع والهروب من تجارب مؤلمة وعدم القدرة على حلّ مشكلات وعدم تكيف الفرد مع نفسه وقد تكون هذه احد الأسباب لظهور الازدواجية عند الفرد (الداهري ، ٢٠٠٨: ١٤)

ان ازدواجية الشخصية من منظور عام تكشف لنا ان لكل فرداً منا شخصيتان: احدهما شخصية إيجابية معلنة ، والثانية شخصية سلبية متسترة ؛ وكل واحد منا يتعامل مع الآخرين بشخصيته المعلنة في مواقف معينة ، ويتعامل بشخصيته المتسترة مع افراداً مغايرين في مواقف أخرى ، وفي حقيقة الامر أن هذه الحالة تكون لها نسبة متفاوتة من فرد إلى آخر ، فهناك ازدواجية عميقة جداً لدى البعض قد تصل الى مرحلة الثبوت الدائم في شخصيته وفي هذه

الحالة تصنف على أنها مرض نفسي (خليل ، ١٩٩٥: ١٤٣) اما حالات الازدواجية البسيطة والتي تظهر لدى الشخص من وقت الى اخر فلا تصنف على انها مرض بسبب كونها اعراض مرتبطة بالموقف الخارجي والاجتماعي المحيط بالفرد فسلوك الفرد الذي يناقض إحساسه أو القيم من أجل تحقيق غاية معينة أو من أجل الوصول الى هدف ملموس معيّن لا تعتبر مرضاً بحد ذاته ، فهناك بعض الناس الذين يحملون بعض من تلك السمات والأوصاف المضادة لبعضها البعض بنسبة كبيرة قد تكون موجودة اصلاً في طبيعته الفطرية فتظهر بعض السمات في جزء معين من تصرفاته وتفكيره ، وفي نفس الوقت تظهر سمات أخرى مخالفة ، وعلى أساسها تلك السمات يستطيع الفرد أن يتعايش مع الناس بشخصية واحدة او أن يتعامل بالشخصيتين في الوقت نفسه معهم (Totzeck,2018: 128)

ومن خلال ما نلاحظه اليوم إن هذه الحالة من ازدواج الشخصية اصبحت في الوقت الراهن كإنما سمة من سمات الشخصية الطبيعية حيث لم يعد يعتبر حالة إضطراب سلوكي بل اصبح هذا السلوك شيئاً طبيعياً يمارسه الفرد في حياته اليومية بشكل طبيعي ؛ فالفرد بات يمارس وعن وعي تام او من غير وعي ازدواج الشخصية ؛

وعلى أساس هذا وجدت الباحثة أن ازدواج الشخصية هو موضوع مهم ونادراً بسبب خلطه من قبل الناس بالأمراض النفسية وخاصة أمراض الفصام النفسي ؛ ولم يدرسه الباحثون بشكل مسهب قياساً بالنوع الآخر من الاضطراب الشديد القريب من انفصام الشخصية ؛ لذلك ارتأت الباحثة التطرق لهذا الموضوع بشكل مفصل لرفد المكتبات العلمية والدراسات بمثل هذا النوع من الدراسات .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

١- ازدواجية الشخصية لدى طلبة جامعة القادسية .

٢- الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مستوى الازدواجية لدى عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث) .

٣- الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مستوى الازدواجية لدى عينة البحث على وفق متغير التخصص (علمي – انساني) .

حدود البحث :

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للدراسة الصباحية للعام الدراسي ٢٠٢٤ – ٢٠٢٥ .

تعريف المصطلحات :

الازدواجية : عرفت من قبل عدد من الباحثين عدداً من التعاريف التالية وكالآتي :

- **تعريف (رزق ١٩٧٧)**

هي خلل أو اضطراب سلوكي يحدث لدى الفرد تجعله يشعر وكنه لديه جانبين من الحياة ليس بينهما اتصال ؛ فالازدواج يعني تناوب الفرد بين شخصيتين كل واحدة مستقلة عن الأخرى (رزق ، ١٩٧٧ : ١٦٨)

- **تعريف صالح ٢٠٠٨**الشخصية الازدواجية هي شخصية متناقضة مع المجتمع عاجزة عن الولاء لأي فرد او جماعة ، وتتسم استجابتها للمحيطين بعدم نضج انفعالي وعدم القدرة على الحكم تجاه المواقف والاشخاص (صالح ، ٢٠١٦: ٢١٣)

(Aaker 2008)- تعريف ترجع الازدواجية عند الانسان بسبب امتلاكه لسمة الخضوع والتمرد في شخصيته في الوقت ذاته ، فهو (Aaker, 2008: 35) يخضع لقيم ومعايير المجتمع بأحدى شخصيته ويتمرد عليها بالنفس الأخرى

(Boon ٢٠٠٩) تعريف بوون:هي حالة تناقض في السلوك بإتجاه هدف واحد أو عدة أهداف ويشترط فيها التكرار والإستمراريّة في الفعل(Boon,٢٠٠٩,451)

الفصل الثاني

(الاطار النظري والدراسات السابقة)

مفهوم الازدواجية :

يرى العلماء ان الازدواج في الشخصية هو ناتج عن التفاوت في السلوك الصادر من الانسان تجاه المواقف ويحدث نتيجة التناقض بين ما يدركه الفرد وبين ما يشعر به ، فالفرد يتصرف بعض السلوكيات المعينة تجاه أحد الأمور او الأشخاص وفي ذات الوقت يدفعه إحساسه للقيام بتصرفات متناقضة نحو ذلك الشيء او الأشخاص ذاتهم متجاهلاً جميع القيم والمفاهيم التي يعرفها (عسيري ، ٢٠٠٤: ٣٩)

ان الانسان بطبيعته كائن اجتماعي لا يستطيع العيش لوحده وعليه لابد له من الانضمام لبني جنسه والتفاعل معهم ، وبحكم ذلك وجب عليه التفاعل مع اقرانه على وفق عدداً من القواعد والأنظمة التي تحكم سلوكه وتصرفاته مع الآخرين مثل الالتزام بالقوانين والانظمة التي وضعها المجتمع المتمثلة بأحترام الآخرين ومساعدتهم وتقبلهم ؛ والخروج عن تلك القوانين يعد عامل تخلف وانحلال عنهم وعن المجتمع وتعرض الفرد الى مجموعة من العقوبات في حال مخالفتها

(عبدالرحمن ، ٢٠٠٤: ٨٧) وبسبب هذه الأنظمة يلجأ الانسان في سلوكه الى الانسحاب أو المماطلة في بعض المواقف بغية التخلص من تلك العقوبات فيسلك سلوكاً مزدوجاً ، وتكاد تكون تلك المخالفات عند البعض طبيعية وعادية ، لكن البعض الآخر يعتبرها نوع من الاحتيال يقوم بها الفرد للحصول على منافع شخصية على حساب الآخرين ، مما يولد لدى الانسان أنماط سلوكية غير ثابتة وتفتقد للمصداقية في التعامل اليومي وفي الأساس تتجسد تلك الممارسات فيما يطلق عليه بالازدواجية الشخصية (القهوجي ، ١٩٨٦: ٥)

في حال قيام الفرد بسلوك مزدوج من دون الشعور بذلك فيكون ذلك بسبب وقوع الانسان تحت تأثير نظامين متناقضين من القيم او المفاهيم ؛ فيستجيب لأحدهما تارة وللآخر تارة أخرى ، ومن هنا نجد ان ازدواج الشخصية يبين ان هناك تصدع أو انفصال في المحتوى العقلي للإنسان يتمثل برد فعل منفصل يتميز بوجود نظامين في الشخصية منفصلة عن بعضها البعض الآخر (الحفني ، ١٩٧٥: ٢٣٦)

ويرى علماء النفس ان بعض الأشخاص لديهم القدرة على التأقلم بين شخصيتين متناقضتين وهم بكامل وعيهم وهذا راجع إلى وجود مساحات واسعة في الدماغ موجودة أصلا في الإنسان عموما.. إلا أن هؤلاء (Akin,2016:537)الازدواجيين لا يستخدمون سوى جزء يسير منها والازدواج قد يكون بسبب وجود التناقضات الحسية المستقبلة لدى الفرد ، وكذلك قد يرجع الى وجود اختلاف في منطقة الإحساس والشعور عند الشخص ويسبب هذا ازدواج في التصرف ، والتناقض الشديد في السلوك يكون نتيجة لوجود العديد من المشاعر المتناقضة تجاه أحد الاشياء المعينة فيتعامل الشخص باحساس الحب والكراهية مع نفس الشئ أو بالشدة واللين والعنف ، وفي الغالب يأتي هذا الازدواج النفسي بسبب حالة الشخص النفسية الخاصة به والتي تؤثر عليه بشكل كلي (عسكر ، ٢٠٠٩: ٦٨)

وعند النظر الى الازدواجية بأطارٍ عام يلاحظ انها تحدث لدى الفرد عندما يكون لديه رغبة يكتمها في التعبير عن ما يريده نتيجة للخوف من اظهارها صراحةً أو بسبب الخوف من العقوبة من اظهارها فيظهر سلوكاً مقبولاً لما حوله حتى وان لم يرضه وهذا بدوره يخلق صراعاً داخلياً أو ازدواجية عند الفرد مما يؤدي (Marant, 1984: 139)) لاحقاً الى عواقب غير مرغوب فيها على المدى الطويل

وان الافراد الذين لديهم ازدواجية في التعامل مع الآخرين ينظرون الى انفسهم على انهم يفتقرون الى التعاطف والدعم الاجتماعي من قبل الآخرين ولذلك ليس لديهم اهتمام لحالتهم

العاطفية واغلب تفاعلاتهم واستجاباتهم مع الآخرين تكون ذا ازدواجية عالية ولديهم صعوبات في بناء العلاقات المتينة (Axworthy,1999:45)

أنماط ازدواجية الشخصية :

في ظل التحولات المادية والمعنوية من جانب ، وتباين العقول الفردية من جانباً آخر ظهرت أنماط سلوكية تعكس اتجاهات ومواقف متباينة في العلاقات والتفاعل اليومي ، وهذه الأنماط وجب لها أن تتعامل مع ثلاثة اتجاهات وهي :

الاتجاه الأول : وهذا الاتجاه يدعو الى التمسك بالقيم التي اخذها الابناء من الآباء والاجداد كما هي وعدم المساس بوظيفتها .

الاتجاه الثاني : ويدعو هذا الاتجاه الى ضرورة التوافق بين القيم الجديدة والقيم القديمة تحت شعار الاحتفاظ بأي شيء جيد من الماضي ورفض كل ماهو سيء ، مع التأكيد على اخذ المناسب من الثقافات الأخرى .

الاتجاه الثالث : ويتمثل هذا الاتجاه في التأكيد على العمل على وفق ما يمثله الاتجاه الأول أو الثاني بصورة موضوعية على وفق ما تتطلبه الحالة ، أي بمعنى ان سلوك الفرد اما أن يكون متماثل ظاهرياً ولكنه مغاير باطنياً ، وأما تكون استجابته حقيقية وتتم تنفيذ السلوك على وفق مرحلة القول الى الفعل (ابن خلدون ، ١٩٦١: ٢٤٥)

إزدواج الشخصيّة حسب المنشأ : يعتقد العلماء ان منشأ ظهور الازدواج في الشخصية ينشأ طبقاً لمكان الخلل الذي يتسبب بظهوره وكالآتي :

١- **إزدواج الشخصيّة عقليّ المنشأ :** وهو إزدواج ينشأ نتيجة لإزدواج في ادراك الفرد العقلي لموقف ما فيظهر السلوك المتناقض نتيجة لوجود مفهومين متناقضين يعيشهما الفرد كأضطراره للعيش في مجتمعين مختلفين في السلوك والعادات والثقافة فتنشأ عنده مفاهيم متباينة طبقا للمكان الذي يتواجد فيه ويتصرف على أساسها بتصرفين متناقضين فيتصرف بعقليّة معينة حينما يكون في المكان الأول ويتصرف بعقليّة أخرى حينما يكون في المكان الآخر، وهذا الإنتقال من شخصيّة الى أخرى يحصل من دون جهد أو تكلّف وكأن المسألة تسير بشكل لا شعوري عنده (كريمة ، ٢٠٢٠: ١١٦)

٢- **إزدواج الشخصيّة نفسيّ المنشأ :** وهو إزدواج في تصرّف الانسان ينشأ في منطقة الإحساس للفرد نتيجة لتناقضات أو إختلافات في مشاعره ، ووهذا الازدواج في التصرف يحدث بسبب تناقض الأحاسيس المتضادّة نحو شيء معين ، مثل الأحاسيس المتباينة نحو موقفٍ او شخصاً ما كالغيرة والمحبة أو الخوف والكراهية تجاهه في ذات الوقت ، ووجود أحاسيس

متناقضة أو مختلفة ينتج عنها تصرّف واحد لا يعتبر بحد ذاته إزدواجاً في الشخصيّة ، لأن من شروط الإزدواج هو وجود تصرفات متناقضة متتالية غير متباعدة بالزمن ومتكررة وبإتجاه هدف واحد وليس تصرّف واحد رغم تناقض الأحاسيس أو إختلافها (العاسمي ، ٢٠١٠: ٧٧)

٣- ازدواج الشخصية التناقضي (تناقض ادراك الفرد مع الإحساس) :

وينشأ التناقض هنا نتيجة الاختلاف بين ما يدركه الفرد وبين ما يحس ، فمفاهيمه ومعرفته وإدراكه لما حوله تفرض عليه سلوكيات محددة توجب عليه ان يستجيب لها ، لكن من الجانب الآخر تدفعه أحاسيسه الى ان يتصرف بشكل مغاير لتلك القيم والمفاهيم التي يمليها عليه الإدراك فيتصرف طبقا لذلك بمكيالين مختلفين يخالف أحدهما الآخر، فالتناقض هنا بين الإدراك والإحساس لا يمكن إعتباره إزدواجا في الشخصية)(Virginia,2004:109لانه ناتج عن تصرفين متناقضين أحدهما يدفعه الإدراك والآخر يدفعه الاحساس

٤- التناقض المرحلي :

ويحدث خذا التناقض نتيجة التغيّرات الحاصلة في مفاهيم الإنسان وأحاسيسه ومن ثم سلوكه خلال مراحل حياته المختلفة ، وهنا التناقض لا يعتبر إزدواجاً في الشخصيّة بسبب أن التصرفات المتفاوتة لم تحصل في نفس المرحلة الزمنيّة الواحدة وانما عبر حالة تطوريّة طبيعية لدى الفرد.

٥- ازدواجية الذات يقابلها ثبات الإجابة :

وهنا تعني ان الازدواجيّة في الإدراك أو في الإحساس أو التناقض بينهما لا ترافقه إزدواجيّة في الإستجابة من قبل الفرد ولا تعتبر إزدواجاً في الشخصيّة ، وفي حالة تضارب الأفكار والمفاهيم نحو هدف معيّن أو عند حصول نزاع عاطفي عقلي عند الفرد فسوف ينتج عنه تصرّف واحد ثابت ملتزم بمفهوم ثابت أو بإحساس ثابت من قبل الفرد وهذا بحد ذاته لا يعتبر إزدواجاً لأن الناتج النهائي هو فعل أو تصرف واحد ثابت (كاظم ، ٢٠٢١: ٧٨)

الفرق بين ازدواج الشخصية والانفصام العقلي :

يحدث في كثير من الأحيان ان يخلط الأشخاص في وصفهم للاخرين بأنهم مصابين بأنفصام الشخصية عندما يصدر منهم بعض التصرفات المتناقضة ، في حين أنه يوجد اختلاف كبير بين معنى انفصام الشخصية ومعنى ازدواجية الشخصية وكالآتي :

ان اعراض ازدواجية الشخصية لا يشبه مطلقاً فصامَ الشخصية ؛ فالفصام مرض عقلي يحتاج علاجه الى عقاقير تخفّف من حدة الهلوسات التي يشعر بها ويراها ويسمعها المريض ، ويحتاج كذلك لتلقّي العلاج في المستشفى تحت إشراف طبيب نفسي مختص ، ويتميّز مريض إزدواجية

الشخصية (الشيزوفرينيا : وهو عبارة عن مرض نفسي عقلي يملك الشخص المصاب فيه شخصيتين مختلفتين احداهما عن الأخرى وقد تكون لديه أكثر من شخصية وينتقل من شخصية إلى أخرى بشكل غير إرادي وفقًا لطبيعة الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يتعرض لها) بوجود شخصيات عدّة في عقله ، ويفقد صاحبه الذاكرة بصورة مؤقتة ويعاني من فقدان الذاكرة خلال التنقل بين الشخصيات المتعددة ، (بركات ، ٢٠٠٩: ٦٨)

اما إزدواج الشخصيّة فهو مغاير لإنفصام الشخصيّة ، والفارق كبير بينهما بل لا توجد صلة بين الحالتين ، فالشخص الذي يتعامل بازدواج الشخصية هو شخص سوي ذو شخصية واحدة مفكّكة وغير متوازنة بسب حالته النفسية او الاحداث الضاغظة عليه فيتصرف بطرق متناقضة ما بين المقبول وغير المقبول فيلجأ دماغ الإنسان إلى الهروب من الواقع كأسلوب للتأقلم ويبدأ بخلق سلوك مناقض لما يألفه حتى يتمكن من تحمل)(Skinner,1981:95-97الموقف والتأقلم مع الوضع من خلال هذا الوصف الموجز يتبين لنا بأن فصام الشخصيّة هو ليس إزدواجها ويجب ألا يتم الخلط بين المصطلحين .

العوامل المؤدية للازدواجية الشخصية :

(Bollen, 1989)ان من اهم العوامل المسببة للازدواجية الشخصية حسب ما أشار اليها هي كالآتي :

١- وجود تاريخ مؤلم لدى الفرد في الايذاء الجسدي أو النفسي في مرحلة الطفولة قد تعرض له.

٢- الكبت الزائد الذي يقوم به والذي يؤدي الى حدوث صراعات داخلية تهز شخصيتخه من الداخل .

٣- التعرض الدائم الى ضغوط نفسية او ظروف معينة أو مسؤوليات تفوق قدرة الفرد تدفعه الى الازدواجية .

٤- عدم توافق الفرد مع الواقع ووجود مشكلات لا يتمكن من حلها يدفعه ذلك الى تجنب المواقف المؤلمة .

٥- الضعف العام في شخصية الفرد نتيجة للتربية المفككة أو تقليد نموذج (مثمثلاً بالاب أو الام) مما

(Bollen, 1989: 91) يجعله يتصرف مثل الآخرين في سلوكهم نحو الناس

النظريات المفسرة للازدواجية :

١- نظرية الإيحاء الذاتي :

تتعامل هذه النظرية مع الأشخاص الذين يمتلكون ميلاً شديداً للإيحاء ؛ وفي تصور هذه النظرية أن الشخص الازدواجي يتعامل مع تطور الذي يحدث له وتركيبه بأعتباره سلوك موجه نحو مكسب شخصي معين ، فالشخص الازدواجي يظهر أمام الآخرين (أصحاب السلطة أو المصلحة التي يريد الحصول عليها) من وجهة نظره السلوك الذي يريده المقابل من أجل الحصول على غاية ما ويختفي ذلك السلوك بالحصول على الغرض ، ومثل ها السلوك يعبر بالحقيقة عن شخصيته الواقعية فتلك الشخصية المؤقتة يحاول فيها التأثير في الآخرين حين ظهورها من اجل الإيحاء للآخرين بما يرغبون تزول مع المسبب (مرسي ، ١٩٩١: ٥٣-٥٥) .

٢- نظرية تمثيل الذات (الأدوار الاجتماعية) :

خلال التطور الطبيعي لحياة الفرد تتطور الازدواجية لديه نتيجة الخبرات البيئية التي حوله وتبرز عنده شخصيات خفية أو ثانوية تندمج مع ذات الشخص وتعتبر جزءاً من شخصيته الأساسية ؛ أما العقل الواعي له فيبقى موجود فقط في صورة تمثيل واحد للفرد (أي يمثل الانا) شخصيته الحقيقية ، اما الشخصية الأخرى (المخفية) فتكون متخفية وغير بارزة وتظهر فقط عند التعرض للضغوط النفسية الشديدة

(Brown, 2006 .p:157)

٣- نظرية الحالات السلوكية المنفصلة :

ترى هذه النظرية ان الانسان يولد ولديه تصورات سلوكية فطرية أساسية مثل : الاحلام، النوم،الراحة، اليقظة ... والطفل في بداية تنشئته يعمل بصورة تلقائية على التحول من حالة سلوكية الى أخرى ، وفي هذه المرحلة يعلم الاباء ابناءهم على ضبط مشاعرهم وكيفية التحكم فيها بالإضافة الى تعليمهم أي من الحالات السلوكية الأخرى بما يناسب تلك الظروف المحيطة بتلك الانفعالات لكي تتكون لديهم وحدة واحدة للشعور بذاتهم . وفي حالة عدم قيام الابوان بمساعدة الطفل على تنظيم التحول بين الحالات السلوكية يفشل الطفل في تكوين النفس أو الذات الموحدة فيحدث في هذه الحالة الانتقال بين الحالات السلوكية المختلفة بطريقة سريعة .

(Segal,1997:96)

الدراسات السابقة :

- دراسة (موسى ٢٠٠٨) بعنوان : الشخصية المزدوجة وتأثيرها على السلوك الإداري

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر الشخصية المزدوجة على ممارسة العمل الإداري من وجهة نظر طلبة الجامعة ، وقد قام الباحث ببناء مقياس الشخصية الازدواجية وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٢٨ طالب من الذكور فقط) لمعرفة مدى رأيهم من وجود او عدم وجود ازدواجية لذوي المهن الإدارية ، وقد توصلت نتائج البحث ألى انه :

وجود ازدواجية لذوي المهن الإدارية من وجهة نظر طلبة الجامعة وبدرجة كبيرة .

- دراسة (كاظم ٢٠٢١) بعنوان : الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقته بالامن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة (المتزوجين وغير المتزوجين)

هدفت هذه الدراسة التعرف على الازدواجية في التعبير العاطفي لدى طلبة الجامعة (المتزوجين وغير المتزوجين) وكذلك الفروق في الازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث ؛ وأيضاً دلالة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين الازدواجية في التعبير العاطفي والامن الاجتماعي تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية (متزوج وغير متزوج) والجنس (ذكور – اناث) والتخصص (علمي – انساني) ، ولتحقيق تلك الأهداف قامت الباحثة بتبني مقياس الازدواجية لـ (ايمونز و كينك ١٩٩٠) طبقت المقياس على عينة قوامها (٤٠٠ طالب وطالبة) من طلبة كلية التربية / جامعة كربلاء وقد اختيروا بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المتساوي ، واظهرت النتائج ما يلي :

وجود ازدواجية في التعبير العاطفي لدى عينة البحث ، وعدم وجود فروق ذات الدلالة الإحصائية في الازدواجيةعلى وفق متغير الجنس والتخصص ولا يوجد تفاعل بينهما لدى الطلبة المتزوجين .

- دراسة (ساهي ٢٠٢٣) بعنوان : الشخصية المتقلبة لدى طلبة الجامعة

هدفت هذه الدراسة الى قياس الشخصية المتقلبة عند طلبة الجامعة وكذلك التعرف على الفروق في العلاقة الارتباطية تبعاً للمتغيرات : الجنس (ذكور – اناث) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠ طالباً وطالبة) من طلبة كلية التربية / جامعة ديالى وتم اختيارهما بالطريقة الطبقية العشوائية ، وقامت الباحثة ببناء مقياس الشخصية المتقلبة على وفق نظرية (كاتيل ١٩٤٠) وقد أظهرت نتائج البحث الحالي أن عينة البحث تمتلك شخصية متقلبة بدرجة عالية وبفرق ذي دلالة معنوية ، وكذلك ظهرت انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث) ولصالح الذكور .

) بعنوان : (Lung et al 2012– دراسة لونغ وآخرون

الازدواجية في التعبير العاطفي واثرها على الرفاهية النفسية

وهدف هذا البحث التعرف على العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي و على الرفاهية النفسية وقد بلغت عينة الدراسة (٣٥٣ طالب وطالبة) من طلبة الجامعة ، وعند تطبيق مقياس الازدواجية على عينة البحث أظهرت النتائج ان الازدواجية في التعبير العاطفي قد اثرت من الشعور بالرفاهية النفسية .

)(Gabriel & Nawal 2015دراسة بعنوان : الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقتها بكل من الرضا عن الحياة والكفاءة الاجتماعية

وهدفت هذه الدراسة التعرف على العلاقة الارتباطية بين الازدواجية في التعبير العاطفي الرضا عن الحياة والكفاءة الاجتماعية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٥ طالب وطالبة) من طلبة الجامعة ، وعند تطبيق مقياس الازدواجية على عينة البحث أظهرت النتائج : يوجد ازدواجية لدى عينة البحث وكذلك وجود علاقة ارتباطية سالبة بين كل من الازدواجية بالكفاءة الاجتماعية ، وكذلك العلاقة الارتباطية بين الازدواجية والرضا عن الحياة .

الفصل الثالث

(منهجية البحث واجراءاته)

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وذلك لأنه يعد من أكثر الاساليب الملائمة الدراسات الانسانية والتربوية ، والمنهج الوصفي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة من قبل الباحث ووصفها على ما تعتمد عليه دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفا دقيقاً (ملحم ، 2010 : ٣٢٤)

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة جامعة القادسية للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٢٠٩١) طالب وطالبة بواقع (١٨ كلية) .

جدول (١)مجتمع البحث الكلي موزع بحسب الكلية والنوع

ت	الكلية	ذكور	إناث	المجموع الكلي
1	التربية	١٧٠٩	٢٠٦٨	٣٧٧٧
2	الإدارة والاقتصاد	١٣٤	١٩٥	٣٢٩
3	الآداب	٦٥١	٦٩٩	٢٠٦٨

4	الطب	٢٥٨	٣٢٢	٥٨٠
5	الطب البيطري	١٥٣	١٧٠	٣٢٣
6	التربية الرياضية	٣١٨	٢٢٩	٥٤٧
7	العلوم	٥٣٨	٣٧٥	٩١٣
8	القانون	٢٢٩	٤٣٢	٦٦١
9	الهندسة	٢١٣	١٦٧	٤١٠
١٠	علـــــوم الحاســـــبات والرياضيات	٣٩٨	٤٣٣	٨٣١
١١	الزراعة	٢٣٣	٣٠٨	٥٤١
١٢	طب الاسنان	٢٧٨	٣٤٥	٦٢٣
١٣	التقانات الاحيائية	١٠٦	١٩٧	٣٠٣
١٤	التربية للبنات	-	١٦٤	١٦٤
١٥	الآثار	٤٣	٢٢	٦٥
١٦	الصيدلة	١٢٧	١٧٦	٣٠٣
١٧	التمريض	٧١	٢١١	٢٨٢
١٨	الفنون الجميلة	١٩٢	٩١	٢٨٣
المجموع		٥٦٥١	٦٤٤٠	١٢٠٩١

عينة البحث :

تم سحب عينة الدراسة بصورة عشوائية بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من مجتمع البحث ، وقد بلغت عينة الدراسة الحالية (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة الجامعة بواقع (٥٠ طالب و ٥٠ طالبة) والجدول التالي يبن ذلك .

جدول (٢)عينة البحث موزعة بحسب المرحلة والتخصص والكلية والنوع

الجنس / التخصص	اسم الكلية	الاناث	الذكور	المجموع
الكليات العلمية	كلية الصيدلة	٢٥	٢٥	٥٠
	الهندسة	٢٥	٢٥	٥٠
الكليات الانسانية	كلية التربية للبنات	٢٥	٢٥	٥٠
	الآداب	٢٥	٢٥	٥٠
المجموع		٥٠	٥٠	١٠٠

أداة البحث :

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وبعد اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة حول الموضوع وقد وجدت الباحثة أن مقياس (النداوي ٢٠٢٢) هو الأنسب لعينة البحث الحالية ، وقد تكون المقياس الحالي من (٣ مجالات) وهي : مجال الادراك الذاتي : يتكون من (١٣ فقرة) ، مجال العلاقات الاجتماعية : ويتكون من (١٢ فقرة) ، المجال العاطفي : ويتكون من (١٠ فقرات) وبهذا يكون مجموع الفقرات الكلي (٣٥ فقرة) ، وكانت بدائل الإجابة على المقياس هي (دائماً . غالباً . احياناً . نادراً . ابداً)

الخصائص السيكومترية للمقياس :

الصدق :الصدق وهو يعني أن يقوم الاختبار بقياس ما وضع من اجله (العبيدي ، ٢٠٢١ : ٢٣٩) ان هذا النوع من الصدق يعتمد على فكرة مدى مناسبة الاختبار لما يقيسه بالفعل وعلى من يطبق ؛ ويتضح ذلك من خلال فقراته وعلاقتها بالسمة التي يقيسها ووضوح التعليمات والزمن المحدد للإجابة وكيفية التطبيق والتصحيح ومدى مطابقة اسم الاختبار مع السمة التي يقيسها (فرج ، ١٩٨٥: ٩٨) ، وقد قامت الباحثة بحساب الصدق الظاهري للمقياس وكالآتي :

الصدق الظاهري :وهو يعتبر من اسهل أنواع الصدق من الناحية الإجرائية ، ويمكن قياسه من خلال عرض فقرات الاختبار بعد تهيئتها على عدد من الخبراء والمختصين لغرض ابداء رأيهم في مدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من اجله (أبو اسعد ، ٢٠١٠: ١٨٦) وقد قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال علم التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (١٠) لغرض بيان ارائهم وملاحظاتهم في ما يتعلق بمدى صلاحية المقياس ، وبعد جمع الآراء وتحليلها واعتماد نسبة اتفاق النسبة المئوية ظهرت ان نسبة الموافقات كانت (٩٨ %) فقد تم الموافقة على جميع الفقرات ولم يتم حذف أي فقرة وعدلت بعض الفقرات .

ثبات المقياس :يعد الثبات من الشروط المهمة لصلاحية أي اختبار ؛ فثبات الاختبار يقصد به مدى الدقة أو (Marshall,1972:104) الاستقرار في نتائجه عندما يطبق على عينة من الافراد

ويمكن تعريفه ايضاً بأنه درجة التكيف بين مقياسين من نفس النوع ، وهناك نوعان اساسيان من الثبات يتعلقان بـ :

- درجة الاتفاق بين الملاحظين على المقياس
- مدى تمثيل وثبات السلوك الذي تأخذ منه العينة (الشمري و الحوشان ، ٢٠٠٧: ١٥-٢٣)

وقامت الباحثة باستخراج الثبات للمقياس الحالي بطريقة التجزئة النصفية من خلال تقسيم فقرات المقياس الى نصفين فقرات تحمل أرقام فردية وفقرات تحمل ارقام زوجية وقامت ب جمع درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلاً على انفراد لكل استمارة من استمارات المقياس , ثم استخرجت معامل الارتباط بين نصفي المقياس بأستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0.82) وتعد هذه النتيجة ممتازة لوصف المقياس بالثبات .

و يشير (عيسوي ١٩٨٥) الى أن درجة معامل الارتباط يجب أن يتراوح مابين (0.70-0.90) اذا اريد وصف الاداة بانها ذات ثبات مقبول (عيسوي ، ١٩٨٥ : ٥٨)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

الهدف الأول : التعرف على ازدواجية الشخصية لدى طلبة جامعة القادسية .

بعد تطبيق مقياس ازدواج الشخصية على عينة البحث المتمثلة بطلبة جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠٢٤- ٢٠٢٥ ، ظهر أن المتوسط الحسابي للعينة هو (٣.٣٣) اما الانحراف المعياري للعينة فبلغ (٣.٧٦) وعند مقارنة الوسط الحسابي لعينة البحث بالوسط الفرضي البالغ (٥٢) وبأستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ظهر ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٢.٦٨) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١.٩٦) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وتشير تلك النتيجة الى ان عينة البحث الحالية تمتلك ازدواجية عالية والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول رقم (٣) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفرق بين المتوسطات لمقياس الازدواجية لدى عينة البحث

حجم العينة	الوسط الفرضي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
١٠٠	52	٣,٣٣	٣,٧٦	٢.٦٨	١,٩٨	دالة

من خلال النتيجة أعلاه نلاحظ أن لدى عينة ازدواجية في السلوك بدرجة عالية وهذا راجع لطبيعة الفرد من خلال ممارسة حياته العملية باشكالها المختلفة داخل بيئته الاجتماعية التي يعيش فيها فتؤثر على نفسيته وتكوين شخصيته وعلى طبيعة القيام بمهامه ، بالاضافة الى الظروف البيئية التي تترك اثراً على افرادها فتفرض عليهم بعض السلوكيات التي يجب على الفرد القيام بها وتلك السلوكيات قد تكون غير مقبولة له فتترك اثرها عليه فيظهر إزدواج في

التصرّف نحو شيء معين او شخصاً ما فيلجأ بعض الناس الذين لا يحبون الصراعات أو المواجهات الى اختيار الطريق الأقل مقاومة وهو تجنب الصراع و بدلاً من مواجهة الموقف (Webster,2007:172)يقررون تجنب المعاناة النفسية المرتبطة بالصراع

وهذه الدراسة تتشابه في نتائجها مع دراسة (البرواري ٢٠٠٩) ودراسة (النداوي ٢٠٠٩) ودراسة ودراسة (بوون ٢٠٠٩) ودراسة (لونغ وآخرون ٢٠١٢)(Halmos 1952(كاظم ٢٠٢١) ودراسة

ودراسة (غابرييل و نوال ٢٠١٥)

الهدف الثاني : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مستوى الازدواجية لدى عينة البحث على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث)

عند تطبيق مقياس الازدواجية على عينة البحث للتعرف على دلالة الفرق حول متغير الجنس (ذكور – اناث) ظهر ان المتوسط الحسابي للذكور (٥١.٦٢) وبانحراف معياري قدره (٣٣.١) ، بينما كان المتوسط الحسابي للإناث هو (٤٢.٣) بانحراف معياري قدره (٢٢.٥) ، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٤.٦) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٦٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٢٥ درجة) وهذا يدل على وجود فروق دالة بين الجنسين ولصالح الذكور؛ والجدول التالي يبين ذلك :

جدول (٤)يبين الفرق على مقياس ازدواجية الشخصية على وفق متغير التخصص (علمي – انساني)

العينة حسب الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة t المحسوبة	الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
الذكور	٥٠	٥١.٦٢	٣٣.١	٢٥	٤.٦	١.٦٨	دالة
الاناث	٥٠	٤٢.٣	٢٢.٥				

وهذه النتيجة انما تدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى عينة البحث وفق متغير الجنس والنتيجة كانت لصالح الذكور بدرجة كبيرة ، وقد يكون سبب ذلك الى البيئة التي تتربى بها وطبيعة التعامل مع افرادها تفرض علينا سلوكاً معيناً فالاختلافات بين الجنسين في التنشئة الاجتماعية تؤثر على شخصيات الذكور والإناث وهذه الاختلافات ترجع جزئيًا إلى كيفية تربيتهم ، وقد دلت الدراسات العديدة حول السلوك البشري والتي اجريت على الجنسين ان التأثير البايولوجي يقيد السلوك ولكنه لا يحد منه مطلقاً ، وتلك الاختلافات البايولوجية التي تظهر بين الافراد تنشأ من التفاعلات بين الوراثة والبيئة الاجتماعية ومن هنا تظهر (Steutel,1997:

(64الاختلافات السلوكية بين الجنسين في بعض مظاهر السلوك وهذه الدراسة تتشابه في نتائجها مع دراسة (النداوي ٢٠٠٩)) (Halmos 1952 وتختلف مع دراسة (كاظم ٢٠٢١) ودراسة

الهدف الثالث : التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية على مستوى الازدواجية لدى عينة البحث على وفق متغير التخصص (علمي – انساني)

بعد تطبيق مقياس الازدواجية من قبل الباحثة على عينة البحث الحالي لمعرفة دلالة الفروق حول متغير التخصص (علمي – انساني) ؛ بلغ المتوسط للتخصص العلمي (٢,٠٧) بانحراف معياري وقدره (١,٩٣) ، اما المتوسط الحسابي للتخصص الانساني بلغ (٢,٠١) بانحراف معياري قدره (٣,٦٦) ، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (٠,٨٩) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ودرجة حرية (٩٨ درجة) وهذا يدل على عدم وجود فروق بين التخصصيين (العلمي و الإنساني) والجدول التالي يبين ذلك .

جدول (٥) يبين الفرق على مقياس ازدواجية الشخصية على وفق متغير التخصص (علمي – انساني)

العينة حسب التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	الجدولية	الدلالة ٠,٠٥
العلمي	٥٠	٢,٠٧	١,٩٣	٠,٨٩	١,٩٨	غير دالة
الانساني	٥٠	٢,٠١	٣,٦٦			

من خلال النتائج في الجدول أعلاه نلاحظ عدم وجود فروق عند عينة البحث على وفق متغير التخصص (علمي – انساني) وهذا دال على تجانس العينة من ناحية عدم وجود فروق فيما بينهما من ناحية التخصص ، وهذا يدل على أن التخصص إياً كان لا يؤثر لدى الافراد في مستوى الازدواجية عندهم .وهذه النتيجة تتشابه في نتائجها مع دراسة (كاظم ٢٠٢١)وتختلف في نتائجها مع دراسة (موسى ٢٠٠٨) ودراسة (ساهي ٢٠٢٣) ودراسة (البراوي ٢٠٠٩)

المصادر العربية

– ابن خلدون ، ١٩٦١ ، تاريخ العلامة ، المجلد (١) ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط٢ .
– أبو اسعد ، احمد عبد اللطيف ، ٢٠١٠ ، علم نفس الشخصية ، عالم الكتب الحديث ، اربد–الأردن ، ط١
– بركات ، زياد ، ٢٠٠٩ ، علاقة مفهوم الذات بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة وعلاقتها ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القدس .

– الحفني ، عبد المنعم ، ١٩٧٥ ، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي ، مكتبة دار المأمون للطباعة والنشر ، القاهرة ، ط١ .
– الخلف ، خلف عبدالله ، ٢٠٠٧ ، تناقض ادراك الذات وعلاقته بكل من الرهاب الاجتماعي والاكتئاب لدى عينة من طلاب الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، السعودية
– خليل ، محمد بيومي ، ١٩٩٥ ، مفهوم الذات وأساليب المعاملة الزوجية وعلاقته بالتوافق الزواجي ، مجلة كلية التربية ، العدد الحادي عشر ، مصر
– الداهري ، صالح حسن ، ٢٠٠٨ ، اساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية : الأسس والنظريات ، دار الصفاء للنشر ، عمان
– رزق ، د. سعد ، ١٩٧٧ ، موسوعة علم النفس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط١
– الشمري ، بشرى والحوشان ، كاظم ، ٢٠٠٧ ، علم نفس الشخصية ، دار الفرقان للنشر ، عمان
– صالح ، ريم وليد ، ٢٠١٦ ، مظاهر الشخصية النرجسية وتناقض ادراك الذات وعلاقتهما بالتوافق الزواجي (لدى عينة من النساء المنجبات وغير المنجبات) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق
– عبد الرحمن ، محمد السيد ، ٢٠٠٤ ، مدخل معرفي الى علم النفس الاجتماعي المعاصر ، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة
– عبد القوي ، د. ياسر ، ٢٠١١ ، من عجائب النفس البشرية (ازدواج الشخصية) ، دار الايمان ، الاسكندرية .
– العاسمي ، رياض ، ٢٠١٠ ، تناقضات ادراك الذات وعلاقته بكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب لدى طلبة الجامعة ، مجلة العلوم الإنسانية ، المجلد الخامس والثلاثون ، العدد الثاني ، ٦٥–٩٩
– العبيدي ، محمد جاسم ، ٢٠٢١ ، القياس النفسي والاختبارات ، شبكة العلوم النفسية العربية (الكتاب السنوي) ، الإصدار الثامن .
– عسكر ، عبدالله ، ٢٠٠٩ ، النرجسية في التحليل النفسي ، مجلة شبكة العلوم النفسية ، العدد الثالث والعشرون ، مصر
– عسيري ، عبير بنت محمد ، ٢٠٠٤ ، علاقة تشكيل هوية الانا بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من معلمي الفئات الخاصة بمحافظة المينا ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المينا .
– عيسوي ، عبد الرحمن محمد ، ١٩٨٥ ، القياس والتجريب في علم النفس والتربية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .
– فرج ، صفوت ، القياس النفسي ، ١٩٨٥ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ط١
– القهوجي ، علي عبد القادر ، ١٩٨٦ ، علم الاجرام وعلم العقاب ، الدار الجامعية للنشر والتوزيع ، بيروت
– كاظم ، نسرين جودي ، ٢٠٢١ ، الازدواجية في التعبير العاطفي وعلاقته بالامن الاجتماعي لدى طلبة الجامعة لدى عينة من الطلبة المتزوجين وغير المتزوجين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة كربلاء
– كريمة ، بن نانة خميسة ، ٢٠٢٠ ، اضطراب الشخصية الحدية وعلاقتها بالتنظيم الوجداني لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، جامعة قاصدي مرباح ، الجزائر
– مرسي ، كمال إبراهيم ، ١٩٩١ ، العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت ، ط١
– ملحم ، سامي محمد ، ٢٠١٠ ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان–الأردن .
– الهلول ، إسماعيل عيد ، ٢٠١٥ ، أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء في النرجسية العصابية وعلاقتها بمستوى تقدير الذات ، مجلة جامعة الأقصى ، المجلد التاسع عشر ، العدد الأول ، سلسلة العلوم الإنسانية ، فلسطين ، ص ١١٠ – ١٥٣

– الوردي ، د.علي ، ١٩٥١ ، شخصية الفرد العراقي ، جمعية النشاط الاجتماعي في كلية الآداب والعلوم ، بغداد .

المصادر الأجنبية :

- Aaker. J., Drolet, A. & Griffin , 2008: Recalling Mixed Emotion . Journal of Consumer Research , 35, 268-278
- Akin, Umran, Akin, Ahmed , 2016: Investigating the Mediator role of Social Safeness on the Relationship between forgivenees and live Satisfaction April 2016 Anales de Psicologia . 32 (2): 528
- Axworthy, Lioyd, 1999: Human Safety for people in changing world Canada, Ottawa
- Bollen , K .A. 1989: Structural equation with latent variables. John Wiley & Sone https://doi.org/10.1002
- Boon, 2009 : Relation between adolescents, preferred sources of help and emotional distress , ambivalence over emotional expression , and causal attribution of symptoms: a Singapore study british journal of Guidance & Counselling, Vol. 37, No. 4, November 2009 , 435-457
- Brown, T .A .2006: Confirmatory factor analysis for applied research. The Guilford Press
- Marant, G.G.1984.Hand Book of psychological assessment van nostr and rienhold company
- Marshall, J. (1972) Essential Testing. California, Addison- wesley.

- Webster D J (2007). **Measuring the character strength of wisdom**. Int J Aging Hum Dev.;65(2):163–183.
- Virginia K. Bratton (2004). **Affective Morality**: The Role of Emotions in the Ethical Decision-Making Process. MSc thesis, Florida State University.
- Totzeck Tina , Stefan G Hofmann, Ruth von Brachel &Tobias Teismann (2018). Affective Styles in Mood and Anxiety Disorders Clinical Validation of the "Affective Style Questionnaire" (ASQ). **Journal of Affective Disorders**, 238.
- Steutel, J., & Spiecker, B. (1997). **Rational passions and intellectual virtues:** A conceptual analysis. Studies in Philosophy and Education, 16, 59–71.
- Smith, Craig A., & Kirby, Leslie D. (2009). **Putting appraisal in context: Toward a relational model of appraisal and emotion**. Cognition and Emotion, 23 (7), 1352–1372.
- Segal , Jeanne (1997) , **Raising your Emotional , Intelligence** , Heny Holf and company , New York.
- Skinner B.F. (1981). **The Shaping of a Behaviorist: Part Two of an Autobiography**, Behaviorism 9 (1):95-97.

Arabic Sources

- Ibn Khaldun, 1961, *The History of the Scholar*, Volume (1), Dar Al-Kitab Al-Lubnani, Beirut, 2nd edition.
- Abu As'ad, Ahmed Abdel Latif, 2010, *Personality Psychology*, Dar Al-Kutub Al-Hadithah, Irbid-Jordan, 1st edition.
- Barakat, Ziad, 2009, *The Relationship of Self-Concept to the Level of Ambition Among University Students and its Relation to Some Variables*, Unpublished Master's Thesis, Al-Quds University.
- Al-Hafni, Abdul Moneim, 1975, *Encyclopedia of Psychology and Psychoanalysis*, Dar Al-Ma'moon Library for Printing and Publishing, Cairo, 1st edition.
- Al-Khalaf, Khalaf Abdullah, 2007, *The Contradiction of Self-Perception and its Relationship to Social Anxiety and Depression Among a Sample of University Students*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, Saudi Arabia.
- Khalil, Mohamed Bayoumi, 1995, *Self-Concept and Marital Treatment Methods and their Relationship to Marital Adjustment*, *Journal of the Faculty of Education*, Issue 11, Egypt.

- Al-Dahri, Saleh Hassan, 2008, *Fundamentals of Psychological Adjustment and Behavioral and Emotional Disorders: Foundations and Theories*, Dar Al-Safa for Publishing, Amman.
- Rizq, Dr. Saad, 1977, *Encyclopedia of Psychology*, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 1st edition.
- Al-Shammari, Bushra and Al-Houshan, Kazem, 2007, *Personality Psychology*, Dar Al-Furqan for Publishing, Amman.
- Saleh, Reem Walid, 2016, *Narcissistic Personality Traits and Contradiction of Self-Perception and their Relationship to Marital Adjustment (Among a Sample of Childbearing and Non-Childbearing Women)*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University of Damascus.
- Abdul Rahman, Mohamed Said, 2004, *Cognitive Approach to Contemporary Social Psychology*, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing, Cairo.
- Abdul Qawi, Dr. Yasser, 2011, *Wonders of the Human Psyche (Personality Duality)*, Dar Al-Iman, Alexandria.
- Al-Asimi, Riyad, 2010, *Contradictions of Self-Perception and its Relationship to Social Anxiety and Depression Among University Students*, *Journal of Human Sciences*, Volume 35, Issue 2, pp. 65-99.
- Al-Obeidi, Mohamed Jassim, 2021, *Psychometric Measurement and Tests*, Arab Psychological Sciences Network (Annual Book), Issue 8.
- Askar, Abdullah, 2009, *Narcissism in Psychoanalysis*, *Journal of the Arab Psychological Sciences Network*, Issue 23, Egypt.
- Asiri, Abeer bint Mohammed, 2004, *The Relationship of Ego Identity Formation to Self-Concept and Psychological and Social Adjustment Among a Sample of Special Education Teachers in Al-Minya Governorate*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University of Al-Minya.
- Issawi, Abdul Rahman Mohamed, 1985, *Measurement and Experimentation in Psychology and Education*, Dar Al-Ma'rifah Al-Jami'ah, Cairo.
- Farag, Safwat, *Psychometric Measurement*, 1985, Anglo-Egyptian Library, Cairo, 1st edition.
- Al-Qahouji, Ali Abdul Qadir, 1986, *Criminology and Penology*, University Press for Publishing and Distribution, Beirut.
- Kadhim, Nasreen Joudi, 2021, *Duality in Emotional Expression and its Relationship to Social Security Among University Students in a Sample of Married and Unmarried Students*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Education, University of Karbala.
- Karima, Ben Nena Khamisa, 2020, *Borderline Personality Disorder and its Relationship to Emotional Regulation Among University Students*, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Humanities and Social Sciences, Qasdi Merbah University, Algeria.
- Morsi, Kamal Ibrahim, 1991, *Marital Relationships and Mental Health in Islam and Psychology*, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, Kuwait, 1st edition.
- Malhim, Sami Mohamed, 2010, *Research Methodologies in Education and Psychology*, Dar Al-Masira, Amman-Jordan.
- Al-Haloul, Ismail Eid, 2015, *Parenting Styles as Perceived by Children in Neurotic Narcissism and their Relationship to Self-Esteem Level*, *Journal of Al-Aqsa University*, Volume 19, Issue 1, Series of Human Sciences, Palestine, pp. 110-153.
- Al-Wardi, Dr. Ali, 1951, *The Personality of the Iraqi Individual*, Social Activity Association at the Faculty of Arts and Sciences, Baghdad.